أخبار الجامعة

تأسست عام ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

عدد خاص

ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية

www.kau.edu.sa

الأحد ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٠هـ - الموافق ٢ ديسمبر ٢٠١٨م | العدد ١١٠٢

يستعرض أفضل التجارب الناجحة في الأقسام العلمية

انطلاق الملتقى الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بالجامعة

تحت رعاية معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي، تنظم الجامعة يوم الأحد 24 ربيع الأول 1440هـ/ 2 ديسمبر 2018 م، بمركز الملك فيصل للمؤتمرات، فعاليات الملتقى الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، وذلك بحضور سعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الأستاذ الدكتور عبدالمنعم بن عبدالسلام الحياني، ولفيف من القيادات بالجامعة، وعدد من الأكاديميين، ورؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، والباحثين، وطلاب الدراسات العليا بالجامعة.

وتهدف الجامعة من خلال اللقاء العلمي الأول، إلى تبادل المعرفة، وأفضل التجارب بين جميع الأقسام العلمية بالجامعة، وكذلك توجيه رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بما يخدم جميع جوانب عملية قيادة الأقسام العلمية.

وتتبنى وكالة الجامعة للشؤون التعليمية من خلال هذا الملتقى، العديد من الأفكار التي تدعم العملية التعليمية بالجامعة، ورفع جودتها وضمان استدامتها.

ويشجع الملتقى على احتواء منسوبي الأقسام العلمية، والاطلاع على التحديات التي تواجههم، ودعمهم، واقتراح أفضل الحلول لمواجهة تلك التحديات لضمان الجودة والاستدامة، بجانب إتاحة قاعدة للتعاون في مشاريع الطلبة وبحوث الدراسات العليا البينية بين مختلف التخصصات، وإنشاء فرق بحثية تدمج علوماً مختلفة.

ومن المؤمل أن ينتج عن الملتقى دليلاً لقيادة الأقسام العلمية يفيد المعنيين من رؤساء ومشرفات الأقسام، لاسيما حديثي التعيين منهم.

وسيتناول الملتقى بالدراسة العديد من أوراق العمل، إضافة إلى عروض وتجارب، حيث ينقسم الملتقى إلى أربع جلسات، وسيكون عنوان إحدى تلك الجلسات (استعراض أفضل التجارب الناجحة في الأقسام العلمية)، وستقوم اللجنة المنظمة للملتقى بتحكيم واختيار أفضل خمس مشاركات لتقدم في الجلسة، ويُطلب من المشاركين الخمسة إعداد عرض تقديمي وتقديمه لمدة عشر دقائق، ثم يتم تكريمهم بدروع تقديرية.

والهدف الأساس من عقد الملتقى هو سد الفجوة داخل الأقسام العلمية بالجامعة، بسبب طبيعة عمل رئيس أو مشرفة القسم العلمي، والتي لا تقتضي عادة مخالطة نظرائهم بالكليات الأخرى، أو مشاركة الأفكار والتجارب الثرية والناجحة فيما بينهم، حيث أدت هذه الفجوة إلى الحدّ من الاستفادة المثلى من تجارب الزملاء السابقين أو الزملاء في الأقسام المختلفة، والوصول السريع لحلول أثبتت فعاليتها في تجاوز التحديات نفسها، ويسعى الملتقى لسد هذه الفجوة مما يمّكن الأقسام من الإبداع والبدء في تلاقح الأفكار ونقلها وتخطي التحديات المتعلقة بالإشراف على القسم العلمي من التنظيم الأكاديمي والإداري، وغير ذلك حسب طبيعة كل كلية.

ملتقى الخبرات والتجارب المميزة

الأقسام العلمية تقوم بدور محوري ومهم في ترجمة الخطط والإستراتيجيات والعمل على تطبيق الرؤى والمؤشرات بما يتوافق مع برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية المملكة 2030.

كما تحرص الجامعة على الارتقاء بالكليات والأقسام العلمية والمراكز البحثية بما يواكب التقدم الحاصل عالمياً عبر التأكيد على أهمية تحقيق متطلبات الجودة وفق معايير وطنية تتوافق مع آليات وبرامج الجودة المعتمدة عالمياً.

وبما أن الأقسام العلمية تضطلع بدور التخطيط والتنفيذ لخارطة الدراسات في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، فإن ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية يأتي لاستعراض أبرز التجارب والأفكار وتبادل الخبرات ومواكبة التحديث الخاص بالمناهج وطرائق التدريس، والنظر بعين المسؤولية في التعامل مع الطلبة وصناعة المعارف اللازمة التي تفرضها عجلة التطور المتسارع.

ونأمل أن يسهم الملتقى في عرض التجارب الناجحة بمجالات التطوير العلمي والإداري للاستفادة منها مع الآخرين، وفتح باب الحوار والنقاش للتعرف على التحديات التي تواجه رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية لدعمهم والعمل على وضع الحلول الناجعة لها.

وبهذه المناسبة أتقدم بالشكر الجزيل لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية والشكر موصول لكل من شارك الملتقى من أعضاء هيئة التدريس والفنيين والإداريين، وشكر خاص أقدمه للجنة المنظمة للملتقى على هذه المبادرة الطيبة، وما صاحبه من تنظيم رائع.

أ. د. عبدالرحمن بن عبيد اليوبي
مدير الجامعة

جدول أعمال ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية

الوقت (الأحد ٢٤ - ٣ - ١٤٤٠هـ)	الموضوع	المتحدث
8:15 – 8:30	الاستقبال	
8:30 - 8:40	كلمة سعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية	أ. د. عبدالمنعم الحياني
8:40 - 9:00	أهمية دور القسم العلمي في تحقيق أهداف الجامعة الاستراتيجية	د. سعد بن بركي المسعودي مدير مركز تطوير التعليم الجامعي
9:00 - 10:10	عرض التجارب الناجحة للأقسام العلمية	رؤساء ومشرفات الأقسام
10:10 – 11:15	ورشة التحديات والحلول	د. هاني سامي برديسي وكيل القبول والتسجيل
11:15 – 11:30	استراحة	
11:30 – 11:50	كلمة معالي مدير الجامعة و تكريم مقدمي التجارب الناجحة	أ. د. عبدالرحمن بن عبيد اليوبي مدير الجامعة
11:50 – 12:50	نقاش مفتوح مع الإدارة العليا	لجنة من الإدارة العليا

4 جلسات من العصف الذهني

ملتقى رؤساء الأقسام العلمية.. تلاقح الأفكار وتخطي التحديات وتطوير الإبداع

تعتبر الجامعة أقسامها العلمية حجر الزاوية للعملية التعليمية، وركيزة أساسية في تحقيق أهدافها وتنفيذ إستراتيجياتها، ومن هذا الأساس تعمل على دعم الأقسام العلمية بشكل مستمر، لتبني معايير الأداء العالمية في جميع نشاطات ومبادرات الجامعة، ووضع معايير لبيئة منفتحة وشفافة تمكن رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية من المساهمة محلياً ودولياً في تقدم التعليم والأبحاث والابتكار.

وتعمل جامعة المؤسس على منح رؤساء الأقسام العلمية دوراً أكبر في العملية التعليمية، وتهيئة البيئة المناسبة لتعزيز قدراتهم الأكاديمية، وتنمية جوانبهم الإبداعية لتلبية حاجات الجامعة والمجتمع.

على وفق هذه الإستراتيجية تعقد الجامعة ملتقى تشاوريا يتم فيه تبادل المعرفة، وأفضل التجارب بين جميع الأقسام العلمية بالجامعة، وكذلك توجيه رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بما يخدم جميع جوانب عملية قيادة الأقسام العلمية.

وتهدف الجامعة من خلال عقد هذا اللقاء العلمي الأول، إلى تبادل المعرفة، وأفضل التجارب بين جميع الأقسام العلمية بالجامعة، وكذلك توجيه رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بما يخدم جميع جوانب عملية قيادة الأقسام العلمية.

وتتبنى وكالة الجامعة للشؤون التعليمية من خلال هذا الملتقى، العديد من الأفكار التي تدعم العملية التعليمية، ورفع جودتها وضمان استدامتها.

ويشجع الملتقى بالجامعة على احتواء منسوبي الأقسام العلمية، والاطلاع على التحديات التي تواجههم، ودعمهم، واقتراح أفضل الحلول لمواجهة تلك التحديات لضمان الجودة والاستدامة، بجانب إتاحة قاعدة للتعاون في مشاريع الطلبة وبحوث الدراسات العليا البينية بين مختلف التخصصات، وإنشاء فرق بحثية تدمج علوماً مختلفة.

لماذا الملتقى؟

طبيعة عمل رئيس أو مشرفة القسم العلمي عادة لا تقتضي مخالطة نظرائهم من الكليات الأخرى، ومشاركة الأفكار والتجارب الثرية والناجحة فيما بينهم، مما شكل فجوة أدت للحد من الاستفادة المثلى من تجارب الزملاء السابقين أو الزملاء في الأقسام المختلفة والوصول السريع لحلول أثبتت فعاليتها في تجاوز التحديات نفسها.

ولذلك يهدف الملتقى لسد هذه الفجوة، مما يمّكن الأقسام من الإبداع، والبدء في تلاقح الأفكار، ونقلها وتخطي التحديات المتعلقة بالإشراف على القسم العلمي من التنظيم الأكاديمي والإداري، وغير ذلك حسب طبيعة كل كلية.

ويأتي الملتقى كنواة أولية نحو الجمع بين رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، وبين الأكاديميين والباحثين وطلاب الدراسات العليا، فضلاً عن بعض الحضور من المختصين والمهتمين الذين جمعهم الشغف نحو تشجيع منسوبي الأقسام العلمية وتطوير إمكاناتهم، بما يصب في مصلحة الجامعة ورؤيتها العلمية في البحث والابتكار بشكل يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

وتهتم الجامعة بمثل هذه اللقاءات والندوات العلمية، التي تعكس رؤيتها في ربط منسوبي الجامعة بعضهم ببعض لنقل الخبرات وتنمية المهارات، لا سيما وأن مثل هذه اللقاءات يُعقد بها جلسات من العصف الذهني من الحضور، وجلسات أخرى لنقاش الأهداف الإستراتيجية، والتي بلا شك سوف تشهد تفاعلاً كبيراً من الحضور، للخروج بتوصيات ومخرجات علمية من تجارب ذوي الخبرة واجتهادات الجيل الجديد، مما يساهم في الدمج بين الحماس والخبرة إذ يجمعهم اهتمام مشترك تجاه تطوير وتنمية الجامعة.

عرض التجارب

ويرحب الملتقى في تجربته الأولى بمشاركة رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية تجاربهم الناجحة في قيادة أقسامهم العلمية، وذلك بما يخدم أهداف الملتقى، حيث سيتم عرض بعض التجارب الناجحة وكيف انعكست هذه التجربة على تنمية القسم العلمي وتطوير العملية التعليمية فيه، أو كيف أسهمت هذه التجربة في التميز والإبداع داخل القسم العلمي، كما سيضع المتحدثون ومن يعرضون تجاربهم الناجحة داخل الأقسام العلمية كيفية تعميم تلك التجربة على أقسام علمية أخرى، والدور الذي ستحققه في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة.

ويقدم الملتقى فرصة قيمة لتطوير مهارات العاملين ومنسوبي هذه الأقسام، بما تقتضيه معايير جودة التعليم والتدريب، ونقل الخبرات بين الأقسام العلمية المختلفة، لا سيما وأن النمو المتسارع للمعرفة يتطلب معالجة التحديات الطارئة، حتى يتمكن منسوبو هذه الأقسام من تحقيق التنافسية التي تتوافق مع متطلبات رؤية المملكة 2030 التعليمية، والتي ركزت فيها بشكل أساسي على تطوير العنصر البشري، واعتباره ركناً أساسياً في صناعة التنمية والمستقبل.

ويهتم منسوبو الأقسام العلمية بالاستفادة القصوى من فرص التطوير المكنة، من خلال التجارب الناجحة التي سيعرضها الملتقى، مما يرتقي بمستوياتهم المهارية وضمان الجودة التعليمية، ومعالجة التحديات الراهنة.

أهداف الملتقى

- تشجيع واحتواء منسوبي الأقسام العلمية وتطوير إمكاناتهم
- تحفيز التدريس الفعال بين أعضاء هيئة التدريس
- تحفيز رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية لاقتراح حلول لمواجهة التحديات
- إتاحة قاعدة للتعاون في مشاريع الطلبة وبحوث الدراسات العليا البينية
- إنشاء فرق بحثية تدمج علوماً مختلفة
- إعداد دليل لرؤساء ومشرفات الأقسام يستخدم كمرجع
- مساعدة المعينين حديثاً

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية في حوار لـ أخبار الجامعة

- ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية يهتم بتطوير العمل الإداري والتبادل المعرفي

- نسعى لسد الفجوة داخل الأقسام العلمية والخروج بمقترحات وتوصيات فاعلة

كشف وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الأستاذ الدكتور عبدالمنعم بن عبدالسلام الحياني، في حوار لصحيفة (أخبار الجامعة)، أن الملتقى سيكون نواة لعقد سلسلة من المؤتمرات خلال الفترة المقبلة، لا سيما وأنه يصب في صالح تطوير العمل الإداري والتبادل المعرفي، والاطلاع على أفضل التجارب بين جميع الأقسام العلمية بالجامعة، ومدى الاستفادة منها في تطوير الأقسام الأخرى.

وأشار إلى أن الملتقى يساهم في سد الفجوة داخل الأقسام العلمية، حتى تحفز جانب الإبداع، والبدء في تلاقح الأفكار ونقلها وتخطي التحديات المتعلقة بالإشراف على القسم العلمي، مؤكداً أن سبب ظهور الفجوة داخل الأقسام العلمية، يرجع إلى طبيعة عمل رئيس أو مشرفة القسم العلمي، والتي لا تقتضي مخالطة الأقران من الكليات الأخرى، أو مشاركة الأفكار والتجارب الثرية والناجحة فيما بينهم.

وأكد وكيل الجامعة للشؤون التعليمية خلال حواره أن الملتقى سيخرج بالعديد من التوصيات منها، إنشاء قاعدة للتعاون في مشاريع الطلبة، وبحوث للدراسات العليا، وكذلك إنشاء فرق بحثية تدمج علوماً وتخصصات مختلفة، بالإضافة إلى إصدار دليل لقيادة الأقسام العلمية يفيد المعنيين من رؤساء ومشرفات الأقسام خاصةً حديثي التعيين.

• كيف ترى أهمية عقد الملتقى العلمي الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بجامعة الملك عبدالعزيز؟

أعتقد أن الملتقى سيكون نواة لعقد سلسلة من هذه النوعية من الملتقيات خلال المرحلة المقبلة لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بالجامعة، خاصةً وأنه يصب في صالح تطوير العمل الإداري والتبادل المعرفي، والاطلاع على أفضل التجارب بين جميع الأقسام العلمية بالجامعة ومدى الاستفادة منها في تطوير الأقسام الأخرى.

وأيضاً سيكون الملتقى نواة أولية بين الجمع بين رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، وبين الأكاديميين والباحثين وطلاب الدراسات العليا، فضلاً عن بعض الحضور من المختصين والمهتمين الذين جمعهم الشغف نحو تشجيع منسوبي الأقسام العلمية وتطوير إمكاناتهم، بما يصب في مصلحة الجامعة ورؤيتها العلمية في البحث والابتكار بشكل يتوافق مع رؤية المملكة 2030، ومثل هذه المؤتمرات تسمح بنقل الخبرات بين منسوبي الجامعة كافة، وتهيئ الجو المناسب في التواصل الفعّال بين الكوادر الوظيفية في الأقسام العلمية وبين حديثي التعيين في الجامعة.

"الجامعة تطمح من خلال الملتقى في إعداد كوادر قادرة على قيادة العمل الأكاديمي مستقبلاً لتحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها الأكاديمية والمجتمعية"

أ. د. عبدالمنعم بن عبدالسلام الحياني

• وما الذي تسعى إليه الجامعة من خلال عقد هذا الملتقى العلمي الأول؟

الجامعة منذ نشأتها تسعى إلى صقل مهارات العاملين لديها على الأصعدة كافة، سواء المستوى الإداري أو العلمي أو البحثي، والملتقى الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية يخدم هذه الرؤية التي تتبناها الجامعة من جميع جوانب عملية قيادة الأقسام العلمية، بجانب أن الملتقى يساهم في تلاقي الأفكار التي تدعم العملية التعليمية بالجامعة، ورفع جودتها وضمان استدامتها.

وتهتم الجامعة بمثل هذه اللقاءات والندوات العلمية، التي تعكس رؤيتها في ربط منسوبي الجامعة بعضهم ببعض لنقل الخبرات وتنمية المهارات، لا سيما وأن مثل هذه اللقاءات يُعقد بها جلسات من العصف الذهني والتفاعل الكبير من الحضور، للخروج بتوصيات ومخرجات علمية من تجارب ذوي الخبرة واجتهادات الجيل الجديد لتطوير وتنمية الجامعة.

• تسعى الجامعة إلى سد الفجوة الإدارية داخل الأقسام العلمية، كيف سيتم تحقيق هذه الغاية من خلال جلسات الملتقى؟

تسعى الجامعة من خلال هذا الملتقى إلى سد الفجوة داخل الأقسام العلمية، مما يمّكن الأقسام من الإبداع والبدء في تلاقح الأفكار ونقلها وتخطي التحديات المتعلقة بالإشراف على القسم العلمي من التنظيم الأكاديمي والإداري.

وأعتقد أن سبب ظهور الفجوة داخل الأقسام العلمية، هو بسبب طبيعة عمل رئيس أو مشرفة القسم العلمي، والتي لا تقتضي عادة مخالطة الرصفاء من الكليات الأخرى، أو مشاركة الأفكار والتجارب الثرية والناجحة فيما بينهم، حيث أدت هذه الفجوة إلى الحدّ من الاستفادة المثلى من تجارب الزملاء السابقين أو الزملاء في الأقسام المختلفة، والوصول السريع لحلول أثبتت فعاليتها لتجاوز التحديات نفسها.

• من التحديات التي تواجه رؤساء الأقسام هو الجمع بين العمل الإداري والعمل الأكاديمي، كيف تتلاقى وجهة هذه المهام المختلفة على المردود الجامعي؟

من وجهة نظري، أعتقد أنه بلغت أهمية مسؤوليات رئيس القسم الإدارية لدرجة جعلت البعض يتصور أن منصب رئيس القسم انتقال من دور مهني أكاديمي إلى دور إداري وإشرافي فقط، وهذا التصور يرجع لأن معظم القرارات الإدارية تتخذ على مستوى القسم، ثم يوافق عليها مجلس الكلية، فمجلس الجامعة، وإن اقتضى الأمر إجراء بعض التعديلات فإن ذلك يحدث بعد الرجوع إلى القسم مرة أخرى.

لكن الواقع أنه لا ضرر لدى رؤساء ومشرفات الأقسام في الجمع بين العمل الأكاديمي والعمل الإداري، وهي ليست إشكالية بقدر ما هي مهام وظيفية يقوم بها رئيس القسم العلمي، فبصفته رئيس القسم الأكاديمي يتحمل مسؤوليات مهمة ومتنوعة، ويضع تصوراً واضحاً وشاملاً لطبيعة عمله ومهماته وواجباته، وأيضاً ينير الطريق لمنسوبي القسم من الأساتذة والطلبة والباحثين والإداريين.

ورئيس القسم هو العنصر الفاعل في جودة البرامج والأنشطة التعليمية على اختلاف أهدافها، وتميّزه ينعكس إيجاباً على الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية، والجامعة تهتم دائماً بالكوادر الوظيفية، وتضع من يتوافر لديهم المهارات الأكاديمية والإدارية كصانعي قرار داخل الجامعة، لتحقيق أهداف القسم بشكل خاص، وأهداف الجامعة بشكل عام.

• هناك اهتمام ملموس وفقاً خطة أعمال الملتقى بحديثي التعيين، ما الذي تطمح إليه الجامعة من خلال هؤلاء المعينين؟

الجامعة تطمح من خلال هذا الملتقى في إعداد كوادر قادرة على قيادة العمل الأكاديمي مستقبلاً لتحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها الأكاديمية والمجتمعية، وتهتم جامعة الملك عبدالعزيز بتطوير المهام الإدارية والقيادية لحديثي التعيين لسهولة دمجهم في العمل، وأن يكون لديهم إلمام بالرؤية التطويرية للجامعة، وخطتها والبرامج التطويرية فيها، والتكيف العملي والنفسي كلُ في موقعه، واعتماد مبدأ الشورى في العمل، والتعامل مع المشكلات المختلفة بمهارة عالية، بجانب تخفيف حدة القلق الذي يمكن أن يعيق مشاركته في الأعمال والنشاطات الجامعية.

• من خلال رؤيتك الأكاديمية.. ما هي أبرز المخرجات أو التوصيات التي سوف يتبناها الملتقى؟

بإذن الله الملتقى سوف يخرج بالعديد من المخرجات التي نأمل أن تساهم في جودة العمل الأكاديمي بالجامعة، حيث سيتيح الملتقى إنشاء قاعدة للتعاون في مشاريع الطلبة، وبحوث الدراسات العليا البينية بين مختلف التخصصات، بجانب إنشاء فرق بحثية تدمج علوماً وتخصصات مختلفة، بالإضافة إلى أن الملتقى سوف ينتج عنه دليل لقيادة الأقسام العلمية يفيد المعنيين من رؤساء ومشرفات الأقسام خاصةً حديثي التعيين منهم داخل جامعة المؤسس.

وأعتقد أن النمو المتسارع للمعرفة يتطلب مثل هذه التوصيات، حتى يتمكن منسوبو الأقسام من تحقيق التنافسية التي تتوافق مع متطلبات رؤية المملكة التعليمية.

تجارب رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بالجامعة:

استراتيجية القوة لتعزيز استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد)

تقوم تجربة قسم تقنية المعلومات بكلية الحاسبات وتقنية المعلومات على أساس الإيمان بأهمية معالجة ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس بالقسم لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد). وقد نجح القسم في وضع حلول جذرية لمواجهة هذا الضعف، تمثلت في إنشاء قوالب إلكترونية معدّة على (البلاك بورد) لكامل المقررات التعليمية، وهذا ما سهّل على عضو هيئة التدريس استخدام النظام الإلكتروني، وعزّز محتوى المقرر الدراسي لمختلف المواد بالقسم. كما اعتمدت التجربة على توظيف إستراتيجية القوة بشكل تجريبي لبعض المقررات لتصميم محتوى يلزم الطلاب بدوام المتابعة والتواصل عبر (البلاك بورد).

وقد استهدفت هذه التجربة الطلاب والطالبات بالقسم، إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس، وحظيت بدعم كبير من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إضافة إلى كلية الحاسبات وتقنية المعلومات.

هدفت التجربة إلى تمكين عضو هيئة التدريس من تعزيز محتوى المقرر وإثرائه بشروحات متعددة الوسائل التعليمية. وهو ما مكّن الطالب من الوصول إلى المحتوى بسهولة، ووفرت له آليات المناقشة والحوار والتفاعل عبر أسلوب التعلم النشط، مع ضمان توحيد المحتوى العام للمقرّر مهما تعدّدت شعبه الدراسية وتعدّد أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسونه.

ولقد تأكدت فاعلية هذه التجربة ونجاحها عبر تحقيقها لمؤشرات نجاح قوية، منها: زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس المستفيدين من نظام (البلاك بورد) في العملية التعليمية بشكل ملحوظ في القسم. وكذلك الاعتماد على (البلاك بورد) في عملية إدارة الاختبارات المعملية بنسبة وصلت إلى 100 %.

كما حصد القسم جائزة معالي مدير الجامعة للتميز والإبداع في التعليم الإلكتروني في دورتها الثالثة للعام 2018 فرع تطبيق المقررات المثالية. وما ذلك كله إلا بتكاتف القسم من رئيس وأعضاء هيئة تدريس اقتنعوا بالفكرة وأهميتها وساروا على خطوات تنفيذها وكان القرار هو النجاح والتميز.

د.مديني العسافي
قسم تقنية المعلومات
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات

دمج المحتوى العملي للشهادات الاحترافية بالمحتوى النظري للمقررات الأكاديمية

كان التحدي كبيرا لقسم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات عندما وُجدت فجوة بين المحتوى النظري المدعّم ببعض التطبيقات العملية للمقررات الأكاديمية، وواقع المجال العملي للخريجين مع بداية التحاقهم بسوق العمل. وكان لابد من معالجة سريعة وفاعلة وجذرية في الوقت نفسه لسد هذه الفجوة. ومن هنا، تبنى القسم قرار تطوير المقررات الأكاديمية عن طريق دمجها بالمحتوى النظري والعملي للشهادات الاحترافية المهنية المعتمدة والمطلوبة في سوق العمل، مثل: Cisco, Microsoft, Adobe وغيرها.

ولقد استهدفت التجربة فئتين هما: الطلاب، وسوق العمل. وسعت بقوة لتحقيق أهدافها التي كان من أهمها تأهيل الطالب أكاديميا مع بناء خبرته العملية بما يساعده على الاندماج السريع بسوق العمل. ولم تكتف بذلك فقط؛ بل هدفت إلى دعم الخريج بأحدث الشهادات المهنية الاحترافية المعتمدة في سوق العمل، وهذا ما يصنع طالبا ذا قدرة تنافسية عالية على المستويات المحلية والدولية كافة، وفي مجالات متنوعة ضمن تخصصه.

وقد لقيت هذه التجربة دعما محمودا وبذلا سخيا من الإدارة العليا بالجامعة، إضافة إلى الأكاديميات المانحة للشهادات الاحترافية، ولجان القطاعات المختلفة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة. وكان كذلك الدور الداعم من قطاعات التقنية المختلفة بسوق العمل، ودور النشر والطباعة والإعلان والتغليف. ولا يخفى على القارئ، أنّ تحقيق النجاح في هذه التجربة استدعى خطوات مدروسة، مثل إجراء مسح ميداني على سوق العمل والتواصل مع القطاعات المختلفة في الغرفة التجارية الصناعية بجدة. وكذلك، توقيع الشراكات مع الجهات المختصة، وتطوير البنى التحتية للمعامل والمختبرات بالكلية، مع تدريب أعضاء هيئة التدريس في القسم عبر الدورات وورش العمل اللازمة لمواكبة التطوير الذي رمت إليه التجربة.

ولم تكن هذه التجربة لترى النور إلا بقرارات اتخذها القسم، كان لها الدور الفاعل في تحقيق آليات وعوامل النجاح، مثل موافقات مجالس القسم والكلية، وموافقة الإدارة العليا، وترشيح المتخصصين للتدريب من الأساتذة والمعيدين لتمكينهم من الجاهزية العالية لمواكبة أهداف التجربة.

كل هذا أدى إلى زيادة عدد الطلاب الحاصلين على الشهادات الاحترافية بمستوياتها المختلفة من عام إلى آخر، عن طريق الاختبارات التزامنية المباشرة مع الأكاديميات المانحة للشهادات الاحترافية، وقد تم نشر هذه التجربة في عدد من الجامعات السعودية، ووقع القسم على إثرها عقودا مختلفة لتطوير أقسام الحاسب وتقنية المعلومات في عدد من الجامعات السعودية.

د.بسام عبدالوهاب ظفر
قسم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات
كلية المجتمع

برنامج (عطاء وإنجاز) بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية بشطر الطالبات

كان من القلق الكبير الذي يحيط بالقسم اتفاق الجميع على تدني مستوى مخرجات التعلم لدى الطالبات وعدم تهيئتهنّ لسوق العمل، وهذا ما جعل القسم يتوجه إلى فكرة إشراك الطالبات المتميزات في عملية التعليم والتعلم، وذلك بجعلهنّ عناصر إيجابية فاعلة، وليس أطرافا سلبية تتلقى فقط. وهذا ما عزّز دور المعلم لديهن، وأكسبهن مهارات فكرية متطورة، ساعدت في تحديد أهدافهن الوظيفية، مع تحقق خدمتهن للطالبات المتعثرات ورفع مستواهن العلمي.

وقد تم استهداف الطالبات المتعثرات والطالبات المتميزات في القسم، مما بث روح الحماس للمشاركة بينهن والتفاعل. ولقد لقي البرنامج دعما وبذلا من الكلية متمثلا في سعادة العميدة وسعادة الوكيلة، إضافة إلى مساندة عضوات هيئة التدريس. ويهدف هذا البرنامج إلى اكتشاف مواهب الطالبات وتحفيزهن بما يزيد من ثقتهن وتميزهن على المدى البعيد. وكذلك تطوير مهارات الطالبات الفكرية والتعليمية، والأخذ بأيديهن في تحديد أهدافهن المستقبلية خاصة الوظيفية منها، وهو ما يساعد على تهيئة الطالبات لسوق العمل.

وقد شكل القسم لجنة من أربع عضوات تولّين مسؤولية البرنامج، ومتابعة تسجيل الطالبات فيه، وحصر المرشحات منهن واختيار المواد المناسبة لتفعيل التعاون بينهن وبين سائر الطالبات. وتم تفعيل البرنامج بمشاركة الطالبات المتميزات في تدريس بعض المقررات تحت إشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس بما لا يزيد عن نسبة 20 % من عدد المحاضرات. وكان ذلك ضمن ضوابط وضعها القسم، مثل ارتفاع معدل الطالبة المرشحة (ممتاز)، وترشيحها من عضوين على الأقل من أعضاء هيئة التدريس. مع التأكيد على تميزها بالانضباط وحسن السيرة والسلوك، وقدرتها على المناقشة والتحليل والربط بين العلوم، وجدارتها بالوقوف للتدريس الجامعي.

وقد لوحظ إقبال الطالبات على التسجيل في البرنامج متعاونات أو مستفيدات، إذ بلغ عدد المسجلات ثلاثمئة طالبة، وتم ترشيح عشر طالبات متميزات من البكالوريوس والدراسات العليا، مع استمرار متابعة أعضاء هيئة التدريس لهن.

أ.د. هناء عبدالله أبوداود
قسم الشريعة والدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

نظام دعم اتخاذ القرارات الخاصة بتطوير العملية التعليمية بقسم الهندسة الصناعية، كلية الهندسة برابغ

كان في توزيع المقررات الدراسية وفقاً خبرات ورغبات أعضاء هيئة التدريس فقط دون الالتفات إلى رغبات وتقويم مستوى رضا الطلاب عن عضو هيئة التدريس في كل مقرر أمرٌ يحتاج النظر والتفكير. إضافة إلى افتقاد نظام التغذية الراجعة الداعم لتحديد المقررات المستوجبة للتطوير في الكتب الدراسية أو طرق التدريس، مع عدم وجود نظام استباقي يدعم تحديد ومعالجة مسببات تعثر الطلاب قبل الوصول لمعدل 2.75 من 5 نقاط. كل هذه الأمور دفعت قسم الهندسة الصناعية إلى إيجاد حل لمثل هذه المشكلات التي أثرت في مسيرة العملية التعليمية، وكان الحل في الاعتماد على معلومات متنوعة في إنشاء نظام يدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير العملية التعليمية التي تمس عضو هيئة التدريس والطالب على السواء. وهو ما عاد بالفائدة على عضو هيئة التدريس ابتداء ومن ثم الطالب في قسم الهندسة الصناعية، وكلية الهندسة برابغ ووكالة الكلية للشؤون التعليمية على حد سواء.

وقد هدفت هذه التجربة إلى أمور عدة، أهمها توزيع المقررات بشكل أمثل على أعضاء هيئة التدريس بناء على التخصصات الدقيقة والخبرة، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى رضا الطلاب في تقويمهم للأداء أثناء تدريس المقرر. كما أن تحديد المقررات التي تستوجب التطوير، ودراسة أسباب تكرار تقديرات الطلاب ومعالجة تضخم أو تدني التقديرات وواقعيتها. مع رفع مستوى استجابة الطلاب في استبانات رضى الطلاب عن المقررات وأعضاء هيئة التدريس، واستخدامها تغذيةً راجعة لعملية التطوير المستمرة. مع التأكيد على اتخاذ القرارات بناء على أدلة وبراهين واقعية دقيقة، كل ذلك كان هدفاً حاضراً في التجربة.

ولقيت التجربة دعما من القسم والكلية متمثلة في عميدها وفي وكالة الكلية للشؤون التعليمية. وقد سعى القسم إلى جمع بيانات تخصصات وخبرات أعضاء هيئة التدريس التدريبية السابقة في مختلف المواد العلمية، وجمع كذلك بيانات مستوى رضا الطلاب عن أداء أعضاء هيئة التدريس. كما أُعد تقرير لكل بينات التقديرات المكررة، مع تحليلها ومناقشة التقرير تفصيليا في مجلس القسم كل بداية فصل دراسي جديد، وهو ما كوّن تغذية راجعة ساهمت في تحقيق التطوير المستمر واتخاذ القرارات السليمة. وهو ما وجهه القسم لاتخاذ قرارت كان منها تحفيز الطلاب للمشاركة بالاستبانة الخاصة بتقويم أداء عضو هيئة التدريس الموجود بنظام Odus. وجعل هذا التقويم جزءا إلزاميا في ملف المواد، مع عمل تقرير فصلي وسنوي ومناقشته في مطلع كل فصل دراسي وعام دراسي جديد. ومن ثم عرض النتائج الصادرة عن هذه التقارير في مجلس الكلية وتنفيذها.

وقد أدى هذا إلى زيادة رضا الطلاب عن المقررات، وعن أداء عضو هيئة التدريس، وزادت استجابتهم لاستبانة Odus للتقويم، مع معالجة تضخم أو تدني التقديرات. كما ارتفع مستوى رضا عضو هيئة التدريس عن توزيع المقررات، وزادت نسبة التنافس بين أعضاء هيئة التدريس لتطوير المقررات.

د. أنس أحمد مكي
قسم الهندسة الصناعية
كلية الهندسة برابغ

استخدام البرمجيات في تدريس الدروس العملية لطلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا

واجه قسم جيولوجيا البترول والترسبات مشكلة تمثّلها صعوبة تدريس المواد العملية للمقرّرات، حيث كانت تتمّ على ملفات ورقيّة بالطرق التقليدية عبر استخدام الأقلام والألوان، وهو ما كان يستغرق ساعات وأياما عدّة لتنفيذ تدريب واحد بسيط، مع عدم دقة النتائج. ولحلّ هذه المشكلة، كان استخدام وتطبيق برامج النمذجة ثلاثية الأبعاد 3D Geomodeling مثل بتريل Petrel حيث يتم استيعاب كمّ كبير من البيانات الرقمية وإجراء التحليلات، وظهور النتائج على وجه السرعة وبدقة عالية لكل بيانات نمذجة مكامن النفط والغاز.

وقد استفاد من هذا الاستخدام طلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا، وكذلك الطلاب المشاركين في المسابقات العالمية مثل المسابقة العالمية التي تنظمها الجمعية الأمريكية لجيولوجي البترول IBA. ولقيت هذه الفكرة دعما قويا من شركة شلمبرجير للخدمات البترولية، وجامعة الملك عبدالعزيز بطبيعة الحال متمثلة بكلية علوم الأرض.

ويهدف استخدام وتطبيق برامج النمذجة ثلاثية الأبعاد إلى تدريس الدروس العملية لمقررات البكالوريوس مع تنفيذ عدد من الأبحاث في مجال النفط والغاز، واستكمال وتحليل بيانات رسائل الماجستير والدكتوراه. إضافة إلى تدريب العديد من موظفي الدولة ومهندسيها. كما تستخدم هذه البرمجيات في دراسات خزانات البترول والغاز والمياه الجوفية بالمملكة، وهذا ساهم في تفعيل مشاركة الجامعة في المحافل الدولية ومسابقات نمذجة مكامن النفط والغاز.

ولتحقيق كل هذه الأهداف، سعت التجربة إلى تجهيز معملي حاسب آلي بمواصفات حديثة، والاستفادة من شركة شلمبرجير عبر تزويد المعلمين بعدد أربعين رخصة بمبلغ ستين مليون ريال. كما تم تزويد الأجهزة في هذه المعامل بهذه البرامج، وجلب العديد من قواعد البيانات خلال الأعوام الخمسة الماضية لتدريب وتدريس طلاب البكالوريوس والدراسات العليا. ومضى القسم قُدما في إنجاح التجربة عبر عقد اتفاق شراكة بين الجامعة وشركة شلمبرجير، مع موافقة الشركة على تزويد القسم بالبرامج المستخدمة. والحصول على موافقة الجامعة على تزويد المعلمين بأجهزة حاسوب حديثة لاستخدام البرنامج.

وبرزت مؤشرات نجاح التجربة في تحقق توظيف غالبية طلاب القسم بشركات البترول العاملة بالمملكة وخارجها، وحصول الجامعة على مراكز متقدمة في المسابقات العالمية مثل IBA ممثلة في طلاب القسم. وكذلك، سرعة انتهاء ثمانية طلاب ماجستير وثلاثة طلاب دكتوراه من إنجاز الرسالة الخاصة بهم. وهذا ما أثبت جدوى هذه التجربة ونجاحها بفضل الله.

د. فيصل عبدالمحسن القحطاني
قسم جيولوجيا البترول والترسبات
كلية علوم الأرض

انطلاقة سريعة وقفزة نوعية في جودة البحث والنشر العلمي

إنّ التحدي الذي وجد قسم وظائف الأعضاء نفسه أمامه كان في تدني معدل البحث العلمي بالقسم حتى وصل إلى (صفر) في عام 2015. ولذلك كان لابد من عملية أكاديمية سريعة لعلاج هذه الظاهرة. فكان قرار القسم يتبنى فكرة دفع عجلة البحث العلمي عن طريق إنشاء لقاءات علمية دورية، وإنشاء لجنة البحث العلمي التي تقوم بمهمات رئيسة لتحقيق هذا القرار. وقد استهدفت طالبات الدراسات العليا، وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم، والبحث العلمي إجمالا.

وفي الواقع فقد لقيت التجربة دعما ومساندة كبرى من جميع أعضاء هيئة التدريس، وسعادة رئيسة القسم، وسعادة وكيلة الكلية وسعادة عميد الكلية، ومن الجدير بالذكر أنّ لهذه التجربة أهدافا كان من أبرزها نسبة النشر العلمي، وعدد المشاركات في المؤتمرات العالمية. ورفع عدد المقبولات في الدراسات العليا، والإسهام في تطوير جودة الأبحاث، ومحاولة إيجاد التعاون البحثي العالمي مع الجامعات المرموقة، واستثمار الفرص كافة لتقديم اختراعات لجهات دعم البحث العلمي، مع الانضمام لعضوية الوحدات البحثية. ولتحقيق ذلك كله وأكثر، استحدث القسم Physiology Club بصورة دورية بمشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس، وأنشأ لجنة البحث العلمي، وزاد من عدد المقبولات والمقبولين في الدراسات العليا. كما أقيم الاجتماع الدوري العلمي على مستوى كلية الطب بشطر الطالبات، وكان تحت إشراف القسم ومساهمة جميع الكليات، وكرم الفائزة بجائزة أفضل بحث علمي.

كل هذه الخطوات اتخذت ضمن قرارت القسم، مع التشجيع المستمر على الاتصال العلمي أو التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس فيه، والحرص على إيجاد تعاون بحثي داخلي أو خارجي.

ولقد نجحت التجربة، حيث قفز العدد من صفر في النشر العلمي في عام 2015 إلى 15 عملا بحثيا منشورا في مجلات عالمية بين عامي 2017 و2018. ومشاركة عضوين باتصال علمي خلال الصيف، ومشاركة خمسة من أعضاء هيئة التدريس في مؤتمرات عالمية. وكذلك زيادة أعداد طلاب الدراسات العليا، وترقية عضوين وانضمام آخرين إلى لجنة البحث العلمي.

د. بدرة سعيد علي الغامدي
قسم علم وظائف الأعضاء
كلية الطب

التنوع التخصصي لمنسوبي قسم الصيدلة السريرية

برنامج دكتور الصيدلة أحد البرامج الحديثة التي تم تبنيها من نظام التعليم الأمريكي، وكان للجامعة السبق في إنشائه على مستوى جامعات الشرق الأوسط عام 2001 م، وفي العام 2007 م، تم تخريج أول دفعة للبرنامج، في وقت لم يتجاوز فيه عدد السعوديين من أعضاء هيئة التدريس في الكلية اثنين. ولكسب رهان رفع عدد المتخصصين في البرنامج من السعوديين والسعوديات، جاءت الخطة الاستراتيجية في عام 2007م، رامية لتوظيف وابتعاث صيادلة من خريجي وخريجات الكلية، وذلك لتغطية النقص الكبير القائم في الكوادر وفي التخصصات الدقيقة. وانفرد القسم بين الأقسام المشابهة له في التجربة في المملكة العربية السعودية بمختلف كليات الصيدلة بوضع شرط كان له الأثر الكبير في نجاح هذه التجربة، وهو عدم ازدواجية التخصص الدقيق بين أعضاء القسم في الشطر الواحد، بحيث يحقق القسم عدم تكرار التخصص الدقيق في الدراسة والبحث العلمي.

وفي حال حصل المعيد/ة في أحد الشطرين على قبول في تخصص ما، يتم حجبه عن المعيدين في نفس الشطر ويسمح فقط بتكراره في الشطر المقابل، وإذا تم تغطية التخصص من الشطرين، يتم حجبه لمدة خمس سنوات عن بقية معيدي ومعيدات القسم، وتتاح التخصصات للشطرين إما بعد مرور المدة المشار إليها آنفا أو بعد تغطية جميع التخصصات العلمية التي تسد حاجة القسم من التخصصات العلمية الدقيقة.

واستفادت الجامعة ومستشفاها، وعضو هيئة التدريس بل والمجتمع كافة من هذه التجربة بتحقيق التنوع المنشود في التخصصات الدقيقة بالقسم. وهو ما هدف إلى سد الحاجة الماسة للصيادلة السريريين والمتخصصين، وتحسين المخرجات الصحية للمرضى وأفراد المجتمع، مع تحقيق الكفاءة والجودة في توظيف الموارد البشرية وعدم التكدس في مجالات دقيقة محددة. وهو ما سيثري الجوانب البحثية في التخصصات المختلفة بالقسم ثم بالكلية. ولقد لقيت التجربة دعما ومساندة متمثلة في القسم بأعضائه وعضواته، والكلية والجامعة. وقام القسم بخطوات قادت نجاح هذه التجربة، تمثلت في تحديد الاحتياج والنقص في التخصصات الصيدلية الدقيقة، وتحديد الأوليات فيها من حيث الأهمية، مع الاستفادة من التجربة الأمريكية، وعقد اتفاقيات تعاون مع عدد من الجامعات الأمريكية. وكان إلزام المنتسبين للقسم بقرار تفعيل التجربة من أهم الخطوات لنجاحها. حيث رفض القسم العديد من القبولات المخالفة لما تم الاتفاق عليه، وفي المقابل وقع اتفاقيتين بين الجامعة وجامعتي أريزونا وماسيتشوسيتس الأمريكيتين عام 2008 بما عاد على الدارسين بالكثير. كما اعتمد القسم ضوابط لتعيين الصيادلة الحاصلين على برامج الإقامة السريرية والزمالات التخصصية على درجة أ. مساعد في الجامعة.

وفي عام 2018 م، حقق القسم نجاحه بأن أصبح أكبر قسم من حيث التنوع في تخصصات الصيدلية السريرية على مستوى المملكة، ووصل حاليا إلى ما يقارب ثلاثين عضو هيئة تدريس متخصص في مختلف مجالات الصيدلة السريرية والممارسة الصيدلية. منهم خمسة وعشرين عضو هيئة تدريس ممارس للخدمات الصحية في المستشفى الجامعي. إضافة إلى طلبات الاستعانة بكادر القسم للاستفادة من خبراته المتنوعة من كليات صحية مختلفة بالمملكة. وهو ما يشهد بحقيقة التنوع والتميز البحثي لأعضاء هيئة التدريس في القسم ونجاح هذه التجربة.

د.أحمد بن عمر بن جمال نور
قسم الصيدلة السريرية – كلية الصيدلة

تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية لقسم زراعة المناطق الجافة

لا يخفى علينا أنّ من أهم أهداف الجامعة العمل على تعزيز التواصل مع المجتمع، ولذلك جاءت الشراكة الحقيقية لتعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للجامعة عبر حلول إبداعية تساهم في تحقيق تنمية مستدامة للمجتمع، وتساعد على تبادل الخبرات ونقل المعرفة ودراسة احتياجات سوق العمل مع إجراء البحوث التطبيقية وإيفاء متطلبات هذه التمنية المستدامة لحل كثير من المشكلات. ومن هذا المنطلق، عمل قسم زراعة المناطق الجافة على عدة محاور لتفعيل التواصل بين المزارعين وبين المجتمع، عبر تجربة تمثلت في قنوات مختلفة، مثل عقد الندوات الخارجية بالتعاون مع مديرية الشؤون الزراعية بمنطقة مكة المكرمة، وإنشاء معرض زراعي لقسم زراعة المناطق الجافة، ورفع تصنيف القسم في تصنيف الجامعات العالمية، ومشاركة القسم بصفته جهة استشارية لإمارة منطقة مكة المكرمة.

وقد استهدفت هذه التجربة كلا من طلاب كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة، وطلاب الكليات الأخرى. كما اهتمت باستهداف المزارعين المنتجين بمنطقة مكة المكرمة، ومديرية الشؤون الزراعية بالمنطقة والمجتمع المحلي كافة. ووجدت الدعم والمساندة من جامعة الملك عبدالعزيز، وإمارة منطقة مكة المكرمة، ومديرية الشؤون الزراعية، والقطاع الخاص بالمنطقة.

وحتى تكون التجربة متقنة في تفعيلها واقعيا، حرص القسم على إجراء التحليل الرباعي (سوات)، ودرس المقترحات ومدى إمكانية تنفيذها، وقام بالتخطيط للتواصل مع الجهات المعنية، مع تنفيذ ودراسة للتغذية الراجعة لإجراء التصحيح المطلوب. ولقد وضع القسم نصب عينيه مجموعة من الأهداف منها: تفعيل دور القسم في خدمة المجتمع عبر تقديم الندوات والاستشارات لقطاعات مختلفة خارج الجامعة. وكذلك تقديم معرض تعليمي إرشادي دائم للقسم لخدمة الطلاب والمزارعين، مع تبادل الخبرات والمعلومات معهم. وهدف أيضا إلى نقل المشكلات الحقيقية التي تواجه المزارعين إلى القسم ودراستها وبحثها، لوضع حلول علمية أكاديمية لهذه المشكلات.

وكان أن شكل القسم اللجان المختصة في خدمة المجتمع، وتقديم المعرض. كما أنشأ لجنة للبحث العلمي، وأخرى للدراسات العليا وثالثة لمبادرة (مكة أجمل). وظهرت للقسم مجموعة من مؤشرات النجاح التي تمثلت في الندوات التي أقامها، وعدد الحاضرين للندوات الإرشادية. واهتم بقياس عدد الزائرين للمعرض من الطلاب، ومدى نجاح المعرض باستخدامه وسيلة تعليمية. ولقد ارتفع تصنيف القسم في US news مقارنة بالسنوات الماضية، وجرت اتفاقية مشروع للتعاون مع مديرية البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة. وحصل على توصية الأمارة بوضعه جهة استشارية في مبادرة (مكة أجمل).

د.خالد علي عسيري
قسم زراعة المناطق الجافة
كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة

تجربة الشراكة المجتمعية واستثمار الإعلام لتحسين مكانة اللغة العربية وآدابها في المجتمع

كان انحصار دور قسم اللغة العربية وآدابها داخل أسوار الجامعة مشكلة قرّر القسم مواجهتها لتحقيق دور الجامعة المهم في خدمة اللمجتمع من جهة، وخدمة أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وكان ذلك عبر هذه التجربة التي تمثلت على أرض الواقع في عدد من الفعاليات، كان من أهمها: توقيع مذكرة تعاون مع مجمع اللغة العربية بالخرطوم لتعريب مصطلحات الفنون والآداب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. وبالشراكة مع مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية أقام القسم ندوة (اللغة العربية والتقنيات الحديثة) برعاية معالي مدير الجامعة في يوم اللغة العربية العالمي. ونجح القسم في تنظيم عدد من الفعاليات الأخرى لتوعية الناس بيوم اللغة العربية العالمي، مثل الإعلان الذي حمله اللاعبون في المباراة المنعقدة بين فريقي الأهلي والحزم في ملعب (الجوهرة). إضافة إلى العرض على ثلاث شاشات في الملعب نقلت تلفزيونيا الإشارة لهذا اليوم المهم للغة العربية عالميا.

ونجح القسم في رعاية مسابقة شاعر الجامعة عبر تقديم سيارة للفائز الأول كانت نتيجة للشراكة مع (معرض السحاب للسيارات)، والتعاون مع عمادة شؤون الطلاب. إضافة إلى عقد مذكرة تعاون مع مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية تضمنت إقامة الندوات وورش العمل التي تستضيف عددا من الشباب الموهوبين من غير أهل الاختصاص الأكاديمي للحوار عن اللغة العربية، وذلك لمعرفة رؤاهم وتطلعاتهم المختلفة، وستكون في الجامعة 25 ديسمبر من العام الجاري.

ويمكن عدّ المتخصصين في اللغة العربية من الفئات المستهدفة لهذه التجربة، إضافة إلى طلاب الجامعة والتعليم العام، وأصحاب المواهب الإبداعية، والوسط الرياضي شريحةً مهمة. ولقد حققت التجربة نتائجها المنشودة ولازالت، من خلال الدعم العالي الذي وجدته من جامعة الملك عبدالعزيز بداية، ومركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية، ومجمع اللغة العربية بالخرطوم وهيئة الرياضة، وشركة أبيات ومعرض السحاب للسيارات.

وقامت هذه التجربة على التخطيط الاستراتيجي الدقيق، ودفع أعضاء هيئة التدريس في القسم لمزيد من التفاعل والمشاركة في تطويرها. وكان من أهم أهدافها الاستفادة من رؤية 2030 في محور التركيز على عمق اللغة العربية، وإشراك مؤسسات المجتمع في تعزيز مكانتها، وتعزيز ثقافة التطوع اللغوي لخدمة اللغة العربية. كل هذه الأهداف ساند تحقيقها خطاب من معالي مدير الجامعة للجهات الخارجية، وكما ساعدتها التسهيلات والإجراءات التي قدمت من عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، لتكون فعلا إيجابيا مساهما في تحقيق التفرد والتميز لهذه التجربة واستثمارها لوسائل الإعلام عبر تقديم أكثر من خمسين مادة إعلامية متنوعة لتغطية هذه الشراكات، شملت فضائيات وصحفا ووسائل تواصل اجتماعي. وقد حققت التجربة النجاح الفريد لها أيضا بما عاد على القسم من استثمار للعلاقات الاجتماعية داخل وخارج الجامعة، وسقي حبّ اللغة العربية المتجذّر في النفوس عامة. وهو ما عاد على الوعي العام بأهمية اللغة العربية بأثر إيجابي ظاهر.

أ.د. عبدالرحمن بن رجالله السلمي
قسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب والعلوم الإنسانية

ترقية علمية واكتملت

تنفرد هذه التجربة بتبنيها استحداث أول معمل بحثي بقسم الصيدلانيات، واستقطاب علماء متميزين لتحقيق مناخ وبيئة بحثية متكاملة في القسم، وفي كلية ناشئة آنذاك، فقد استقبلتني بصفتي أوّل مبتعثة سعودية عائدة للكلية عام 2011 م. ولقد تمثلت المشكلة بعد العودة من الابتعاث والحصول على الدكتوراه في (تطبيقات النانو) في الصيدلة، ومن ثمّ تكليفي منسقة لقسم الصيدلانيات بشطر الطالبات في الكلية التي لم يكن بها أي معمل بحثي أو أي مكان لممارسة البحث العلمي. واقتصرت كل التجهيزات على شطر الطلاب الذي احتوى على تسعة عشر معملاً بحثياً معداً على وفق أعلى المواصفات. وكان استحداث وتجهيز بيئة بحثية ملائمة بشطر الطالبات هو الحل الأمثل لهذه المشكلة، وهو كذلك التحدي الذي كان لابد من مواجهته. فإجراء التجارب بشطر الطلاب من الصعوبة بمكان، خاصة مع الازدحام القائم في العبء الأكاديمي لعضوات هيئة التدريس، وصعوبة الذهاب والعودة لمتابعة التجارب البحثية.

وفي عام 2012 م، تم اختيار أحد الأماكن المناسبة لاستحداث معمل بحثي ليتم تجهيزه بعد ذلك بالأجهزة الملائمة عبر برنامج العلماء المتميزين الدوليين Hi Ci الأول في كلية الصيدلة. وكان من أهم المستفيدين من هذه التجربة أعضاء هيئة التدريس بالقسم وغيره من الأقسام الأخرى، وكلية الصيدلة كافة. ولقيت التجربة الدعم اللازم من وكالة الجامعة للمشاريع، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وسعادة عميد كلية الصيدلة. وحققت التجربة نجاحها عبر خطوات وآليات مدروسة تمثلت ابتداء في مخاطبات سعادة العميد، ووكالة المشاريع للقيام بتجهيز مقر المعمل المنشود، ومن ثمّ تصميم المعمل بالمساحات المناسبة والمواصفات المثالية لتحقيق البيئة المناسبة للبحث العلمي المتميز.

رصدت التجربة أهدافا متنوعة سعت لتحقيقها، كان من أبرزها المساهمة في البحث العلمي بفاعلية بشطر الطالبات عبر تجهيز هذا المعمل. ودعم وتمكين شطر الطالبات متمثلا في عضوات هيئة التدريس والطالبات بالقسم من خلال تيسير المناخ البحثي لهنّ، بما يسهّل تحقيقهنّ لشروط ومعايير الترقية العلمية من جهة، والتأهيل البحثي الصيدلي للمشاركة العالمية في مختلف ملتقيات ومؤتمرات البحث العلمي من جهة أخرى. كل هذا وأكثر، سيورقُ فرصة جيدة للاحتكاك مع الخبرات المتميزة في البرنامج المطروح Hi Ci وينتج توطينا معرفيا عميقا بين المستفيدين من التجربة. وفي الوقت ذاته يهدف إلى توفير مصدر دعم لشراء المستلزمات البحثية من مواد وأجهزة عبر التقديم على مختلف البرامج والمنح البحثية بما يساهم في زيادة خبرات أعضاء هيئة التدريس.

واستطاع القسم أن يحوز استثمار المساحات غير المستفاد منها وذلك من خلال تحويل فصل ذي سعة صغيرة إلى معمل بحثي يخدم الكلية. كما حصل على الموافقة على التعاقد مع علماء متميزين لاكتساب الخبرة والاستفادة من منحة البرنامج في تجهيز المعمل وشراء المستلزمات البحثية الضرورية لنجاحه. وتبنى القسم تكوين مجموعة بحثية مصغرة من عضواته لعمل خطة بحثية للترقية والإشراف على رسائل الماجستير وأبحاث التخرج.

وفي العام 2013 م، تمّ استلام المعمل مجهزا بما يفي بالعمل الأساسي فيه فقط. وفي 2018 م، أصبح معملا بحثيا مجهزا بأحدث الأجهزة، ويتناوب عليه فريق من الفنيات المؤهلات والمدربات للمحافظة عليه، وعلى كل الإمكانيات التقنية التي به. ومن خلال برنامج HI Ci تم الحصول على ثلاث منح دراسية بالقسم، ومنحة بحثية لقسم الأدوية والسموم. بل وأكثر من عشر منح بحثية عبر برامج (باحث، برنامج عام، دراسة علمية متميزة...) وغيرها . وتم ترقية ثلاث عضوات هيئة تدريس بالقسم في أقل من أربع سنوات، وإنجاز ثلاث رسائل ماجستير ولدت في هذا المعمل، ونشر عشرة أبحاث علمية أجريت تجاربها في هذا المعمل. ليمكن القول بأنه (ترقية علمية واكتملت) بل مهمة علمية بالصيدلانيات واكتملت، لنبدأ مهمة تالية بعدها بإذن الله.

د.هبه بنت مبارك سعيد الدوسري
قسم علم الصيدلانيات - كلية الصيدلة

اختيار أفضل التجارب المقدمة من الأقسام العلمية

وضعت لجنة التقييم آليات محددة لاختيار أفضل التجارب التي سيتم عرضها في ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، واختارت اللجنة في اجتماعها الأخير الذي تم خلاله فرز واختيار أبرز التجارب والمشاركات، وعلى ضوء المعايير المحددة لآليات الفرز، تم اختيار عشر تجارب مقدمة من رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية.

01 وضوح الهدف من التجربة ومدى تحقيقها له ومواءمتها مع أهداف الجامعة.

02 وضوح مؤشرات قياس التجربة وإمكانية القياس وتحقيق التغذية الراجعة منها.

03 إتسام التجربة
- الاستدامة
- الاستمرارية
- النمو
- الاعتماد الذاتي
- ملهمة لأقسام أخرى

04 إتسام التجربة بالابتكار و الإبداع.

05 وضوح خطوات وآليات التنفيذ.

ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية

أهداف الملتقى

يسعى ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية الأول بجامعة الملك عبدالعزيز لتحقيق عدة أهداف و مخرجات مهمة. يأتي في مقدمتها تحليل نقاط القوة والفرص المتوفرة لدى الأقسام المختلفة وكذلك التعرف على المخاطر والتهديدات التي تواجهها. مما سيساعد إدارة الجامعة على اتخاذ قرارات تسهم في وضع حلول تواجه بها التحديات الحقيقية التي تعاني منها الأقسام و توجيه الدعم نحو احتياجات القسم الفعلية. وأيضاً معرفة التحديات المشتركة؛ مما سيمكن القائمين على الملتقى من إعداد دليل لقيادة الأقسام العلمية يكون مرجعا لهم، خاصة حديثي التعيين. كما يهدف القائمون على الملتقى إلى توفير مجموعة كبيرة من الأدلة واللوائح التنظيمية التي تسهل على رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية الحصول على المعلومة الصحيحة من مصدرها بشكل سريع.

يهدف هذا الملتقى أيضا لفتح قنوات التواصل بين الأقسام في الكليات المختلفة مما سيثمر – بمشيئة الله – عن إقامة شراكات في الأبحاث البينية مما يسهم في رفع جودة مخرجات الأبحاث. ومن الممكن أيضاً أن تشترك الأقسام المختلفة في فعاليات لخدمة المجتمع بشكل أوسع و أشمل مما لو كانت تعمل بشكل منفرد. بالإضافة إلى أن التواصل بين الأقسام سيمكنها من الاستفادة من موارد الجامعة بالشكل الأمثل ابتداءً من خبرات أعضاء هيئة التدريس في تقديم ورش عمل تطويرية للأقسام المختلفة وحتى الاستفادة من الفصول والمعامل البحثية والدراسية.

و يحرص الملتقى على التعريف بأفضل التجارب والممارسات في الأقسام المختلفة مما يسهل عملية نقلها والاستفادة منها بشكل سريع في تطوير الأقسام المختلفة وذلك دون الحاجة لخوض تجارب أثبتت عدم فاعليتها في أقسام أخرى. وقد جرت العادة أن نبحث عن أفضل الممارسات في الجامعات الخارجية أو المحلية للاستفادة منها دون الالتفات بجدية لتجارب ناجحة من داخل الجامعة بل و مبدعة في كثير من الأحيان. وأكاد أجزم أن بعض أقسام جامعتنا العريقة جامعة المؤسسة قد خاضت العديد من التجارب الرائدة والمميزة في مجالات عدة مثل: الجودة والتحول الرقمي والبحث العلمي ومواءمة مخرجات التعلم مع سوق العمل. وقد استفادت من هذه التجارب العديد من الجامعات المحلية و الإقليمية. وقد أصبح لزاماً على جامعتنا أن تعمم هذه التجارب الناجحة على جميع أقسام الجامعة. فالعديد من التوصيات العالمية تحث على أهمية مشاركة التجارب بين القطاعات المختلفة في المنظمة فهي: ملهمة، موفرة للجهد والوقت و المال.

ومما لا شك فيه أن تحقيق هذه الأهداف سينعكس بإيجابية على أداء الأقسام والكليات والجامعة وسيساعد على الوصول إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وبطبيعة الحال ذلك سيزيد من قدرة الجامعة على الاستفادة من جميع مواردها بشكل مستدام وبما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

د. ماجد كمال نور
قسم الهندسة الكهربائية و الحاسبات
كلية الهندسة

دور رؤساء الأقسام في تطبيق اللوائح وتميز المنظمة

تتجلى أهمية اللوائح والأنظمة التنظيمية لمنظمة الجامعة في تحقيق أهدافها الإستراتيجية حيث يتم توزيع المسؤوليات وتفعيل الأدوار لمنسوبيها (الأكاديميين و الإداريين) رفعاً لمستوى قدراتهم وتحقيقاً لرؤيتها ورسالتها .

و مما لا شك فيه أن الأنظمة واللوائح لم تُوضع إلا حفظاً للنظام والضبط الإداري وتوحيداً لإجراءات وآليات العمل وتحديداً للعلاقة التنظيمية بين المنظمة والعاملين فيها لتُمكنهم من أداء مهامهم الوظيفية وفقاً لبنود وصفية للمهام والواجبات وتعزيزاً لدور المسؤولين وحدود صلاحياتهم وحتى تحفظ الحقوق المهنية والمالية لمنسوبيها.

كما أن على رؤساء ومشرفي الأقسام العلمية بالجامعة دور هام في عملية التنظيم الإداري لسير العمل وممارسة المهام وذلك من خلال الاطلاع والإلمام باللوائح والأنظمة (الطلابية والعلمية والبحثية و الإدارية) لتنظيم أعمال القسم و تحسين الأداء، و ممارسة الصلاحيات بموضوعية واعتدال دون انحياز.

وسيتميز رئيس ومشرف القسم عند إلمامه المعرفي واطلاعه على أنظمة ولوائح التعليم العالي وتفسيرها وتفعيل تطبيقها في تحقيقه لأهداف وسياسات القطاع والجامعة وقدرته العملية على إدارة شؤون القسم العلمي (تعليمياً ، إدارياً، بحثياً، مالياً) و وضع الخطط الاستراتيجية للرفع من مستوى الأداء والجودة مما سيعزز ثقافة المسؤولية ويُشيع العدالة والمساواة بين العاملين ويزيد من نسبة الولاء والانتماء للقسم .

كما سيتجنب الرئيس المطلع و الملم بمضامين اللوائح الانحياز لاجتهادات شخصية عند تطبيقه النظام وما يترتب عليه من انتشار السلبية في القسم والفوضوية عند تضارب الصلاحيات ومسؤوليات العاملين تجاه مهامهم الوظيفية فتكثر الاعتراضات و يسير العمل رتيباً ضمن آلية معينة يُفقده نشاطه وتميزه .

لذا ننادي باطلاع رؤساء ومشرفي الأقسام على اللوائح التنظيمية قبل استلامهم منصب الرئاسة ليتسنى لهم إدارة قسمهم بمعرفة ودراية حكيمة تتوزان فيها تنفيذ الأعمال و تيسرها وإشاعة جو مُحفز للإبداع قوامه العدالة بين العاملين ونجاح المنظومة.

أ.د. هناء بنت محمد جمجوم
وكيلة شطر الطالبات بالسليمانية

نشأة الملتقى و مستقبله

تَعتبر جامعة الملك عبدالعزيز أقسامها العلمية حجر الزاوية للعملية التعليمية، وركيزة أساسية في تحقيق أهدافها وتنفيذ استراتيجياتها، ومن هذا الأساس تعمل على دعمه بشكل مستمر. ولذلك نشأت فكرة إقامة ملتقى تشاوري لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بمبادرة مرفوعة لسعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الأستاذ الدكتور عبدالمنعم عبدالسلام الحياني من مجموعة أعضاء هيئة تدريس بالجامعة.

وبداية نود توجيه الشكر لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي على دعمه المستمر وموافقة معاليه على إقامة ورعاية الملتقى الأول الذي يهدف لتبادل المعرفة وأفضل التجارب بين جميع الأقسام العلمية بالجامعة، وكذلك توجيه رؤساء ومشرفات الأقسام بما يخدم جميع جوانب عملية قيادة الأقسام العلمية.

وحيث كان التفاعل مع الملتقى رائعاً وشهد إقبالاً كبيراً من قيادات الأقسام العلمية في دورته الأولى، نتطلع للاستمرار وإقامة الملتقى سنوياً حيث يُقام في فصل دراسي و من ثم يتم في الفصل الذي يليه إقامة ورش عمل ودورات تدريبية تستجيب لمخرجات الملتقى وتضمن زيادة كفاءة وجودة أداء رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية. بل ونتطلع بحول الله وبدعم من الإدارة العليا وجهود الفريق العلمي للملتقى أن تتسع دائرة الاستفادة منه بحيث يُقام على مستوى الجامعات السعودية مستقبلاً وتأكيد السبق والتميز لجامعة المؤسس.

وهذا التطلع المستقبلي سيكون مبنياً على دراسات مستقبلية بتحليل أفضل التجارب في الجامعات المحلية والدولية والاستفادة منها في صياغة التوسع المأمول. وبالتوازي سيكون العمل متواصلاً لإنتاج مراجع وأدلة تدعم قيادات الأقسام العلمية وتوحد جهودهم وخاصة فيما يتعلق بين الشطرين الطلاب والطالبات. مستبشرين بحول الله بمنظومة دعم هائلة ستدفع عجلة التميز في الجامعة من خلال مؤشرات أداء يتم من خلالها قياس أثر الملتقى وفعاليته ومخرجاته والتأكد من الاستجابة الإيجابية لما يطرح فيه.

د. وفاء عدنان السقاف
مشرفة قسم تقنية المعلومات
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات

استراتيجية قائمة على تطوير مهارات منسوبي الجامعة..

رؤساء ومشرفات الأقسام.. تعزيز العمل الأكاديمي والإداري لضمان الجودة والاستدامة

تسعى الجامعة من خلال إستراتيجيها القائمة على تطوير مهارات العنصر البشري لمنسوبي الجامعة، وتعزيز أسلوب العمل الأكاديمي والإداري لضمان الجودة والإستدامة، ووفقاً لهذه الاستراتيجية يأتي الملتقى الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية لزيادة فعالية مقومات التطوير المستمر وتجويد الأداء وتحقيق الأهداف الأكاديمية والبحثية التي ترجوها الجامعة من خلال رؤساء الأقسام، لا سيما وأن دورهم مهم جداً في رفع مستوى الإنتاجية كماً ونوعاً، وهم حجر الزاية لتقوم الجامعة بدورها وتؤدى رسالتها وتحقق أهدافها.

وعن طريق رؤساء الأقسام يتم التحكم في معظم القرارات الجامعية المركزية، مثل: (اختيار أعضاء هيئة التدريس، وتحديد المقررات الدراسية، ووضع معايير القبول والتخرج، وتقدير الأهمية النسبية للأنشطة المختلفة من تدريس وبحث علمى وخدمة مجتمع، وغيرها من القرارات التي تحدد طابع المؤسسة الجامعية، حيث تشير الدراسات إلى أن نحو 80 في المائة من جميع القرارات الإدارية في الجامعة تتخذ أولاً على مستوى الأقسام، ثم يتم تصعيدها لمجلس الجامعة للنظر فيها.

وتهتم جامعة المؤسس بكل مقومات التطوير المستمر لمنسوبي الأقسام العلمية داخل الجامعة، لضمان زيادة قدراتها التنافسية، التي تؤهلها للتفوق والتميز بين جامعات المملكة، لتكون نبراساً يحتذى به بين مؤسسات التعليم الأكاديمي، ويأتي ذلك التميز من خلال تطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس، ورؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، الذين يقوم بعضهم بعملية التدريس والإشراف، والبعض الآخر يقوم بمسؤوليات إدارية داخل الكليات بحكم خبراتهم سعياً نحو تحقيق أهداف الجامعة ورفع كفاءتها وزيادة فعاليتها.

أهمية الأقسام العلمية

يعدّ الارتقاء بالقسم العلمي أحد أهم السبل لضمان تحقيق تفوق مؤسسات التعليم العالي، وتجويد أدائها وتميزها، لا سيما وأن الارتقاء بمنظومة العمل الإداري داخل المؤسسات الأكاديمية يساعد على ديمومة التطوير والتنافس، فعن طريق الأقسام العلمية يتم التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ويتلقى الباحثون التوجيه والإرشاد، ويتم تحديد ودراسة سبل الإسهام في تنمية البيئة والمجتمع.

كما أن دور الأقسام العلمية مهم ومؤثر في صناعة القرار على مستوى الجامعة، خاصةً وأن أي قرار يصدر من مجلس الجامعة يكون منبعه القسم.

وكفاءة القسم الأكاديمى وقدرته على تحقيق أهدافه وأهداف الجامعة، تعتمد إلى حد كبير على الكفاءة الإدارية والأكاديمية لرئيسه، فنوعية وكفاءة القسم الأكاديمي تتحدد بقدرات واستعدادات رئيس القسم، فهو يتولى توجيه الآخرين نحو تحقيق أهداف القسم، وهو المشرف المباشر على فعاليات وأنشطة القسم والمخطط لها، والمتابع والمقوم لمستويات الأداء، سواء للطلاب أو الباحثين أو أعضاء هيئة التدريس والإداريين.

ورئيس القسم قائد متعدد المهام، من خلال الأدوار التي يقوم بها، والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، فعمله ليس مقتصراً على تسيير شؤون القسم بشكل روتيني وتنظيمي فقط، بل يتجاوز ذلك العمل إلى الجانب الأكاديمي أيضاً كونه مسؤولاً عن العملية التعليمية والبحثية لتحقيق أهداف القسم الإدارية والتعليمية.

مواكبة التطور

ويعد رئيس القسم الأكاديمي، الأساس في تحقيق الأهداف العلمية للجامعة، وجعل مخرجاتها من الطلبة في مستوى متقدم من الإعداد والتهيئة لخدمة المجتمع، ولكي يحقق رئيس القسم هذا الهدف بكفاءة، لابد له من التميز ومواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي في العديد من الخصائص والممارسات، التي تمكّنه من أداء واجباته على الوجه الأكمل.

ومن بين هذه الخصائص والممارسات التي ينبغي القيام بها، وضع تصور العمل والواجبات والمهمات المحددة لمنسوبي القسم، وتطوير السياسات في شتى المجالات المعرفيه لمنسوبي القسم، لا سيما وأن للأقسام العلمية وللجامعات عموماً دوراً مهماً ورئيساً في التنمية سواء لمنسوبيها أو للمجتمعات المحلية، وما يميز تطور العصر الحديث، هو وجود متغيرات عديدة ومتنوعة تسهم في هذا التطور والتقدم العلمي الكبير، من بينها إنتاج المعرفة، الاجتماعية ونشرها وتطبيقها على مختلف المستويات، وقد كانت الجامعات من المؤسسات الرئيسة التي تحملت بكفاءة وفاعلية أداء هذا الدور المهم في إنتاج المعرفة ونشرها من أعضاء هيئة التدريس والبحوث والدراسات التي تقوم بها، بجانب ما تعالجه رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من جوانب مختلفة ومتعددة تسهم في تنمية وتطور المجتمع.

مهام رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية

- 80% من القرارات الإدارية تتخذ على مستوى الأقسام أولاً
- رفع مستوى الإنتاجية للجامعات
- تطوير منسوبي الأقسام العلمية لزيادة قدراتهم التنافسية
- التميز ومواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي
- متابعة وتقويم مستويات الأداء للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين
- وضع تصور واضح وشامل أمام منسوبي القسم لتحديد عملهم وواجباتهم

تحفيز حديثي التعيين بالأقسام العلمية..

استعراض تجارب ناجحة لاكتساب الخبرة.. وتفعيل دورهم كصانعي قرار

يهتم رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بجامعة الملك عبدالعزيز، بتطوير المهام الإدارية والقيادية، والالتزام بالمبادئ العلمية والمهنية والخلقية الجامعية قولاً وعملاً، والمحافظة على مصالح القسم والكلية التابع لها، واعتماد مبدأ الشورى في العمل مع زملائه، والتعامل مع المشكلات المختلفة بمهارة عالية، وضرورة توفير الأجهزة والأدوات والمصادر التعليمية المتنوعة بما يرفع من أداء المنتسبين للقسم، والتحلي بالعديد من الصفات الشخصية المهمة، وضرورة المشاركة في اللجان المتنوعة داخل القسم والكلية والجامعة والمجتمع.

ملتقى متميز

يسمح ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، بتعريف عضو هيئة التدريس الجديد على برامج البحث العلمي في الجامعة، وتعزيز مهارات العمل الإداري من خلال عرض التجارب الناجحة وإمكانية الاستفادة منها، ومن المؤمل أن يقدم الملتقى العلمي الأول للأقسام العلمية، باقة واسعة من التجارب الناجحة التي تتلاءم مع احتياجات منتسبي الجامعة والمؤسسة بشكل عام، وهو ما ينعكس على أداء الأفراد الوظيفي والأكاديمي مما يعزز جهود مجتمع المعرفة والتنمية المستدامة.

وسيكتسب المشاركون في الملتقى وخصوصاً حديثي التعيين بالجامعة، المهارات والمعرفة بشكل عملي في بيئة العمل، مما يؤثر بشكل إيجابي في العمل الإداري وتعاملهم مع زملائهم في القسم، لا سيما وأن الملتقى سوف يساعد الحاضرين وخاصةً حديثي التعيين في تحفيز المهارات والأساليب التي تساعدهم مع رؤساء الأقسام والمشرفات ومن هم في مواقع المسؤولية، على التكيف والنجاح مع مختلف ظروف العمل.

ويعكس هذا الملتقى تعرّف أفضل الحلول للتحديات والمشكلات التي يواجهها رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، أثناء ممارستهم عملهم، مما يزيدهم تمكّناً في أداء عملهم، ويساعدهم على تجنب الأخطاء، ليصلوا إلى المستوى المنشود الذي تطمح إليه الجامعة.

وفي ظل التغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فإن تطوير الأداء الإداري لقيادات الأقسام العلمية بجامعة الملك عبدالعزيز سواء لحديثي التعيين أو الكوادر الحالية، بات أمراً ضرورياً لتحسين جودتها ومخرجاتها، وصولاً إلى إدارة الجودة الشاملة بهدف التحسين المستمر والشامل لكل جوانب الأداء من خلال مشاركة جماعية من أعضاء ومنسوبي وقيادات الجامعة.

معالي مدير الجامعة خلال رعايته مؤخراً لقاء أعضاء هيئة التدريس الجدد

واكتسب التطوير الإداري لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بجامعة الملك عبدالعزيز، أهمية بالغة من خلال تدريب القوى العاملة، وتهيئة البيئة المكتبية المناسبة لعملهم مما يحسن من أدائهم، والتغلب على التعقيدات، ووضع الحلول الإبداعية.

صانعو قرار

وتتمحور أهداف التطوير الإداري لحديثي التعيين بالجامعة، وأيضاً لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية بجامعة الملك عبدالعزيز، في تطوير مهاراتهم القيادية والإدارية، وتفعيل دورهم الإيجابي كصانعي قرار داخل الجامعة، حيث تهتم الجامعة بمبدأ الاستثمار البشري وتُعنى بتطبيقه عملياً على كوادرها الوظيفية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على مهارات رؤساء ومشرفات الأقسام الإدارية ويعزز كفاءتهم المهنية بشكل عام.

وتعتبر مشاركة رؤساء الأقسام في هذا الملتقى خطوة أولى لتطبيق رؤية بعيدة المدى ضمن استراتيجية الجامعة، في تعزيز المهارات الإدارية لكوادر الجامعة من خلال عقد مثل هذه الملتقيات، لتبادل الآراء والخبرات والتجارب الناجحة في كل قسم، وكيفية الاستفادة منها وإمكانية تطبيقها، الأمر الذي سيساهم بشكل فعال في تطوير فعالية الأقسام العلمية بجميع الكليات، وجودة مخرجاتها الأكاديمية والإدارية.

وإتاحة فرص عرض التجارب الناجحة داخل الملتقى الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية، يساعد حديثي التعيين والكوادر المهنية على التكيف مع متطلبات المهنة، ويؤهلهم للقيام بالمهام الملقاة على عاتقهم، وهو ما ينعكس على ريادة الجامعة ومكانتها، حيث أن تطور الجامعة يكون بتطور كادرها الوظيفي.

تحقيق المأمول: قائد ذو جودة

تعود بي الذكريات إلى العام 1430هـ عندما كُلفت بالإشراف على قسم دراسات الطفولة، وأذكر أنّ القرار كان صعبًا علي في البدايات؛ فقد كنت عائدة من برنامج الإشراف المشترك وليس لدي أي فكرة عن ماذا يعني أن أكون مشرفة على القسم. ومن هنا بدأت تجربتي مع القيادة وقررت أن أكون قائدة ذات جودة، ووضعت أمام عيني خارطة للطريق، وكانت البداية ديني الإسلام الذي حثنا على إحسان العمل حتى جعل أعلى درجات الإيمان هو الإحسان عندما يؤدي العامل عمله مستحضرا رقابة الله سبحانه وتعالى، وكنتُ القائد العامل هنا.

إذ لا يغيب عن أذهاننا جميعا، بأنّ القيادة ذات أهمية بالغة فيما يختص بتنفيذ إدارة الجودة الشاملة، ابتداءً من القائد نفسه، ذي الشخصية المؤثرة والنشاط والرؤية الواضحة، المتمثّل صفات القدوة الفاعلة أمام الموظفين بما يربّي لديهم الإيمان بتحقيق الجودة عبر المنافسة الشريفة، والاستقامة والثبات على الحق.

وبشكل أساس، ترتبط الجودة بالقيادة ارتباطا شرطيا، ولا يمكن التعامل مع الجودة على أنها أنشطة منعزلة عن باقي أعمال قيادة القسم؛ بل تشكّل جزءًا ضروريًا من أعماله. ومن ناحية أخرى، لا يمكن تحسين الجودة بدون قيادة فعَّالة مفوضة من الإدارة العليا. هذه القيادة المتمثلة في رئيس/ مشرفة القسم الذي ينبغي أن يحرص على الإخلاص، وينمي لديه القدرة على التحليل، ولا ينسَ في تطوير ذاته القدرة على الابتكار والإيمان بضرورة التغيير الإيجابي، مع تفعيل روح الفريق والعمل الجماعي، والاعتماد على الإقناع العقلي مرات، والتوجيه العاطفي مرات أخرى.

وها أنا الآن في العام 1440هـ بعد سنوات من القيادة أمارس دوري الآن وكيلةً لعمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي، ومقتنعة تمامًا بأن تحقيق الجودة الشاملة يبدأ من قاعدة الهرم، يقول ديمنج خبير الجودة: «ابدأ بالقادة».

ولا يمكن لقادة أي منظمة تقدم الدعم اللازم لتطوير الجودة إلا أن تكون قد اختارت الجودة الشاملة استراتيجية عمل لها. حيث يتحتم أن تكون ممارسات مشرفي ورؤساء الأقسام على وفق معايير الجودة التي تسعى جامعة الملك عبدالعزيز في تحقيقها على كل المستويات. وتتطلب القيادة عملية التأثير في الناس بشكل عام وتوجيههم نحو الهدف المنشود، وإقناعهم وتحفيزهم وإرضائهم والحصول على تأييدهم وعطائهم.

كما يجب أن يضع أهدافًا واضحة تتواءم مع أهداف الكلية والجامعة، ولديه القدرة على تحقيق هذه الأهداف بالموارد المتاحة، والتنبؤ بالمستقبل والفرص المتاحة لتحقيق أفضل العوائد، وتجاوز العوائق والتحديات.

ومن الأمور المهمة التي لا يجب أن يغفل عنها رئيس/ مشرفة القسم ضرورة تعزيز وترسيخ ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي والقياس والتقويم، وذلك بمواكبة كل الأنظمة الإدارية والإلكترونية في الجامعة لتسهيل إنجاز العمل. كما يجب عليه أن يضع نظاماً لتحديد معايير الأداء لفرق العمل مما يسهل متابعة الأعمال وتقويمها، لمعرفة نقاط الضعف وإصلاحها. ولعلي أشير إلى نظام EQAUP في عمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعة الذي يعمل على قياس وتقويم فعالية الأداء وضمان تحقيق مخرجات التعلم في المجالات المتسقة مع رؤية ورسالة الجامعة التعليمية والبحثية والمشاركة المجتمعية. كما أنه يساعد في استيفاء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والتدريب. ويجب أن يسعى رئيس/مشرفة القسم إلى تحقيق متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي الوطني والدولي، والذي يُعد من أكبر التحديات التي يواجهها القائد وتتطلب منه العمل الدؤوب لاستيفاء معايير هيئات الاعتماد، وذلك بالاستفادة من نتائج الاستبانات الإلكترونية المركزية لضمان تحقيق مخرجات التعلم، وتحسين مهارات التدريس، والمساهمة في ضمان جودة العملية التعليمية للمقرر/ البرنامج. وهذا لا يتأتى إلا من خلال تفعيل أنظمة الجودة، وتبادل الخبرة والمعرفة وعقد الشراكات، ورفع الكفاءة المهنية والإدارية والتقنية للعاملين، وتطوير بيئة عمل مبدعة وملتزمة بالقيم. وهنا يجب التأكيد على ضرورة تطوير مهارات وأداء رئيس/مشرف القسم من خلال الالتحاق بالبرامج التدريبية وورش العمل التي تُعقد في الجامعة من خلال مركز تطوير التعليم الجامعي والقطاعات المختلفة، أو في الجهات المتخصصة. كما لا يفوتني أن أُذكِر بضرورة الحضور والمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات المرتبطة بالجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، لما لها من الأثر الكبير في إكساب القائد المهارات التي يحتاجها لتجويد إدارته للقسم، إذن نعود لنقطة البداية: (يجب أن يكون بيننا القائد المؤمن بالجودة لتحقيق المأمول).

د. نهلة بنت محمود قهوجي
وكيلة عمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي

أهمية تطوير الأقسام العلمية بما يتوافق مع رؤية 2030

تنمية الاقتصاد الوطني

المساهمة في تحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل

الاعتماد على البرامج المعززة للفرص الاستثمارية

تطوير رأس المال البشري

الاعتماد على العقول والطاقات البشرية المبدعة والمنتجة

تسعى جامعة الملك عبدالعزيز لإحداث نقلة نوعية في تطوير الأقسام العلمية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030، ويأتي المؤتمر الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية الأول من نوعه اتساقاً مع توجه الجامعة، الرامي إلى ضمان الجودة والاستدامة، بجانب تلاقح الأفكار ونقلها وتخطي التحديات المتعلقة بالإشراف على القسم العلمي.

وتعرف الأقسام العلمية بأنها الأرض الصلبة التي ترتكز عليها جامعة الملك عبدالعزيز، نحو التقدم العلمي وارتفاع تصنيفها الأكاديمي بين جامعات العالم، حيث يشكّل البحث العلمي داخل الأقسام العلمية أبرز العناصر التي تعوّل عليها الجامعة اتساقاً مع رؤية المملكة 2030 الهادفة إلى نقل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط، والتحوُّل إلى الاقتصاد المعرفي.

وبات من المسلّم به عالمياً أن البحث العلمي هو استثمار مجد وطويل الأمد، وحجر الزاوية في بناء أي اقتصاد قائم على الابتكار، وأساس لتوليد معارف جديدة ولاستدامة النمو الاقتصادي وتقوية المنافسة العالمية واستحداث صناعات جديدة بالكامل.

ووفقاً لمؤشر (نيتشر) فإن نحو 90 في المائة من الأبحاث العلمية عالية الجودة التي أُنجزت خلال السنوات الماضية، كانت من خلال جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، كما أكد المؤشر أن الزيادة التي طرأت مؤخراً على ناتج المملكة من الأبحاث عالية الجودة لافتة للأنظار، ويستند ذلك في جزء كبير منه إلى التعاون الدولي، فقد عزّزت المعاهد ومراكز البحوث في المملكة من تعاونها الدولي، وعقدت عشرات الشراكات مع جامعات ومعاهد أبحاث أجنبية، حيث تقف الولايات المتحدة في المرتبة الأولى كشريك أكبر للمملكة في هذا المجال، تليها الصين، ثم ألمانيا، فالمملكة المتحدة.

تأهيل الكوادر

وتخطو جامعة الملك عبدالعزيز خطوات مميزة نحو الارتقاء بمخرجات الأقسام العلمية لضمان الجودة والاستدامة الأكاديمية والبحثية، وسيكون بعون الله للمتلقى الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية دور كبير في هذا المجال، لما يضمه الملتقى من كوادر وكفاءات علمية وأكاديمية سوف تعمل على نقل خبراتها لمنسوبي الأقسام العلمية في كيفية التطوير الإداري والعلمي والتعاون المشترك بين الأقسام كافة.

وتهدف الجامعة من خلال هذا الملتقى إلى إعداد وتأهيل الكوادر البشرية داخل الأقسام العلمية، بما يتسق مع رؤية المملكة 2030.

واستطاعت جامعة الملك عبدالعزيز بما تمتلكه من قدرات وإمكانات أن تحرز قدم السبق في البحث العلمي بين جامعات المملكة العربية السعودية، وإدراكاً منها لأهمية مراكز البحوث ودورها كبوابة رئيسة في تطوير ما تم اكتشافه من فروع العلم والمعرفة، استمرت الجامعة في دورها في قيادة مسيرة البحث العلمي في المملكة وخدمة أهدافها التنموية الرامية التي تتوازى مع رؤية المملكة 2030.

ومنذ صدور رؤية المملكة 2030، عملت الجامعة على تحقيق ما تهدف إليه القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -يحفظهما الله-، من خلال دفع منسوبي الأقسام العلمية والإداريين والباحثين ومنسوبي الجامعة كافة لبذل المزيد من الجهود، وطرح المبادرات النوعية مثل (الملتقى الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية) لخدمة وتحقيق أهداف البرامج التنموية والتعليمية بالمملكة.

أعلى القمم

وتمثّل رؤية 2030 وما تحتويه من بنود لتطوير الجامعات السعودية، وما يندرج تحتها من أقسام علمية إلى بناء جيل قادر على الوصول بالمملكة إلى أعلى القمم في المجالات المختلفة كافة، ويترجم ذلك من خلال الجهود التي تبذلها وزارة التعليم السعودية، وتتمثل على أرض الواقع بتعزيز وتطوير ودعم المؤسسات التعليمية والطلبة والطالبات بجميع المراحل الدراسية، وأيضا بناء المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية وتقديم الخدمات كافة للطلبة، من أجل تشجيعهم وتحفيزهم.

وتسعى جامعة الملك عبدالعزيز من خلال أقسامها العلمية واتساقاً مع رؤية 2030 إلى تحسين أساليب التحصيل العلمي، وإعداد مناهج علمية وتعليمية متطورة تتفق مع المستجدات العالمية، إضافة إلى زيادة برامج التدريب والتأهيل لرؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

فاعلية التواصل بين الشطرين ووصفة النجاح

إن إحدى التحديات التي تواجه الأقسام هي قوة وفاعلية التواصل بين الشطرين وفي النقاط التالية أوضح لكم بعض النقاط التي وجدتها ناجعة من خلال عملي في رئاسة القسم لفترتين:

- ظهر لي أن مبدأ الشفافية في اتخاذ القرارات يجعل القرار أكثر قبولا وأحرى لأن يتبناه الغالبية فيحدث أحيانا أن القرار الصائب اتخذ دون حيثيات تجعل جميع الشركاء على دراية تامة بأهمية وصواب القرار.
- تغليب حسن الظن وبناء الأحكام على الحقائق الملموسة يبني علاقات استراتيجية بين الزملاء في الأقسام وهذا يتأتى بالحوار المباشر ومداولة الأمور بصدر رحب.
- الهدوء في طرح المواضيع في اجتماعات الأقسام يجعل الجميع يستمع ويشارك بإيجابية حيث إن الأفكار الإيجابية والقرارات الصائبة تغيب في صخب الطواحين.
- في الأمور الخلافية ليس من الضروري أن يفوز رأيي بل أكون في صف الزميل الآخر لكي أرى العالم من زاويته وأحاول إيصال هذا الفهم إليه، ورحم الله من تغاضى وتنازل لإبقاء الود والمحبة.
- حرص رئيس القسم على مشاورة الأعضاء بشكل شخصي يُشعر الزميل أو الزميلة بأهميته في إدارة دفة القسم.
- الإنصات للزملاء والزميلات علاج روحي يقضي على الطاقة السلبية ويبني كماً هائلاً من الطاقة الإيجابية
- القسم هو البيت الثاني حيث يقضي معظمنا غالب وقته مع زملاء القسم ووجدت في لين الجانب والكلمة الطيبة والمشاركة الوجدانية والمادية إكسيرا لبقاء العلاقات الإيجابية بين الأعضاء.

د محمد بن احمد البركاتي
رئيس قسم اللغة الانجليزية المكلف
كلية العلوم والآداب برابغ

7 أهداف لتعزيز التواصل بين الأقسام العلمية

تحرص لجنة تنظيم الملتقى على تعزيز التواصل بين الأقسام العلمية حيث يمكن الحصول على معلومات التواصل مع رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية على الرابط التالي: http://bit.ly/2TF6p4C

في حال الرغبة بتحديث البيانات فضلا إرسال بريد إلكتروني مع قرار التكليف إلى DeptHeads@kau.edu.sa

أهم المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام

- ضعف التواصل بين الأقسام
- عدم مشاركة الأفكار بين رؤساء الأقسام
- عدم الاطلاع على التجارب الناجحة
- تعدد المهام بين إدارية وأكاديمية

عن الملتقى

الملتقى سيتناول في جلساته الأربع كافة التحديات التي تواجه رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية داخل الجامعة، وكيفية احتواء منسوبي الأقسام العلمية، والاطلاع على التحديات التي تواجههم، ودعمهم، واقتراح أفضل الحلول لمواجهة تلك التحديات لضمان الجودة والاستدامة. ومن خلال الملتقى أيضاً سوف يتم عرض خمس مشاركات من التجارب الناجحة داخل الأقسام العلمية، التي اختارتها اللجنة المنظمة، وتوضيح طريقة تطبيقها وسبل الاستفادة منها داخل الأقسام الأخرى.

فريق عمل تنظيم الملتقى قام بمجهودات كبيرة ونوعية لإخراج الملتقى بأفضل صورة ممكنة لما للملتقى من توقعات عالية لدى جميع المستفيدين. وإيماناً من جامعة الملك عبدالعزيز بوجود تجارب كثيرة ومتنوعة في الأقسام العلمية بعضها أحدث تغيراً إيجابياً يستحق الظهور والمشاركة فبدأت عملية تحفيز رؤساء و مشرفات الأقسام العلمية بإرسال الدعوات للكليات لإعداد ملف التجارب الناجحة، وقد تم تهيئة التقنيات اللازمة لاستقبال المشاركات وتصنيفها تمهيداً لمرحلة التقييم.

حجم التفاعل كان مبهرًا ويفوق التوقعات. حيث بلغت عدد المشاركات بالتجارب الناجحة 49 مشاركة في أقل من أسبوعين من مختلف الكليات بمسارتها العلمية والصحية والأدبية من المركز الرئيس وفرع رابغ. وهذا العدد يعتبر مؤشراً إيجابياً لحاجة الجامعة لمثل هذه الملتقيات الإثرائية وخاصة وأنه في إصداره الأول.

بعد أن اكتملت عملية الفرز الأولي للمشاركات، تم تصنيفها وترقيمها من قبل لجنة التقييم بطريقة إلكترونية فعالة وتضمن الحياد والشفافية. وكان التقييم يعتمد على خمس معايير وهي: 1) وضوح الهدف من التجربة ومدى تحقيقها له وموائمتها مع أهداف الجامعة. 2) وضوح مؤشرات قياس التجربة وإمكانية القياس وتحقيق التغذية الراجعة منها. 3) اتسام التجربة بالاستدامة من حيث الاستمرارية والنمو والاعتمادية الذاتية أو توفر القدوة للأقسام الأخرى. 4) اتسام التجربة بالابتكار والإبداع.

5) وضوح خطوات وآليات التنفيذ.

شكلت عملية تقييم المشاركات تحدي للجنة التقييم وذلك بسبب جودة ونوعية المشاركات التي اتسمت بالموضوعية وتحقيقها لمعايير التقييم، وكذلك لكثرة عدد المشاركات وتنوع المحاور. ولكن ساهمت الآلية الإلكترونية في تسهيل عملية التقييم حيث تم اختيار أكثر 10 تجارب تنطبق عليها معايير التقييم السابق ذكرها لنشرها في العدد الخاص بالملتقى من مجلة أخبار الجامعة. ومن ثم تم ترشيح 5 تجارب كي تعرض ضمن فقرات الملتقى.

د. هاني سامي برديسي
وكيل عمادة القبول والتسجيل
للشؤون التعليمية

أخبار الجامعة
تصدر عن المركز الإعلامي بالجامعة
المركز الإعلامي Media Center

المشرف العام
مدير الجامعة
أ. د. عبد الرحمن بن عبيد اليوبي

رئيس التحرير
المشرف العام على المركز الإعلامي
د. شارع بن مزيد البقمي

نائب رئيس التحرير
نائب المشرف العام على المركز الإعلامي
د. محمد بن طلال مساوى

نائبة رئيس التحرير
نائبة المشرف العام على المركز الإعلامي
د. ريم بنت علي الرابغي

مدير التحرير
مدير وحدة الشؤون الإعلامية بالمركز الإعلامي
أحمد بن علي العمري

Scan Here

مراسلات التحرير : الهاتف : 69551030 – الفاكس : 6952691 – ص.ب 80272 – جدة 21589 – البريد الإلكتروني: media-editor@kau.edu.sa